

الأغاني

- (إذا شئتَ فاقِرْ نَّيَّ إلى جَدْبٍ عِيهِبٍ ... أَجَبَّ - وَنِضْوِي للقلوصِ جَنِيْبِ) .
(فما الحَلْقُ بعد الأَسْرِ شَرٌّ بِقَعِيَّةٍ ... من المَصَّدِّ والهَجْرانِ وهي قَرِيبِ) .
(ألا أَيُّها السَّاقِي الذي بَلَّ دَلَوَه ... بِقُريانِ يَسْقِي هَلْ عَلَيْكَ رَقِيبُ) .
(إذا أَنْتَ لم تشرب بِقُريانِ شَرِبَةً ... وَحَانِيَةِ الجدرانِ طَلَّاتَ تَلُوبِ) .
(أَجَبَّ هَبْوطَ الوادِيينِ وإِنِّي ... لَمَشْتَهَرٍ بالواديينِ غَرِيبِ) .
(أَحَقَّ عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ خَارِجاً ... ولا وَالِجاً إِلَّا عَلَيَّ رَقِيبِ) .
(ولا زائِراً وَحْدِي ولا في جَماعَةٍ ... من النَّاسِ إِلَّا قِيلَ أَنْتَ مُرِيبُ) .
(وهل رِيبةٌ في أَنْ تَحْنَنَّ نَجِيبَةٌ ... إلى إِلْفِها أو أَنْ يَحْنَنَّ نَجِيبِ) .
كان يراها ولا يستطيع مخاطبتها .

وقال أبو عمرو خاصة حدثنا فتيان من بني جعدة أنها أقبلت ذات يوم وهو جالس في مجلس فيه أخوها فلما رآها عرفها ولم يقدر على الكلام بسبب أخيها فأغمي عليه وفطن أخوها لما به فتغافل عنه وأسنده بعض فتيان العشيرة إلى صدره فما تحرك ولا أحرار جواباً ساعة من نهاره وانصرف أخوها كالخجل فلما أفاق قال .

- (أَلَمَّاتٌ فما حِيَّتْ وعاجتْ فأسرعت ... إلى جرعة بين المخارم فالنَّحْرِ)